[407] فكم بين مخف لتصديقه * وآخر مبد له كاذب لنعم ملاذ الهدى والتقى * ومنتجع الوافد الراغب ومعتصم الدين في مكة * إذا الدين منفرد الصاحب وما نح حوزة أهل الهدى * مدى العمر من وثبة الواثب فلولاه ما طفق (المصطفى) * ينادي على المنهج اللاحب ولم يعب الشرك مستظهرا * بيوم يضيق على العائب وللبحاثة الفاضل صاحب التآليف القيمة الشيخ جعفر بن الحاج محمد النقدي (1) من قصيدة ذكرها في كتابه (مواهب الواهب في فضائل أبي طالب) المطبوع في النجف الأشرف في 154 صفحة مطلعها: برق ابتسامك قد أضاء الوادي * وحيا خدودك فيه ري الصادي قوله: مهما تراكمت الخطوب فإنها * تجلى متى بأبي الوصي أنادي عبد المناف الطهر عم محمد * الطاهر الآباء والأجداد غيث المكارم ليث كل ملمة * غوث المنادي بدر افق النادشيخ الأباطح من بصارم عزمه * بلغ الأنام لخطة الارشاد دانت لديه المكرمات رقابها * وإليه ألقى الدهر فضل قياد جد الأئمة شيخ أمة أحمد * ربع الأماني مربع الوفاد سيف له المجد الأثيل حمائل * وله الفخار غدى حلي نجاد داعي الورى للرشد في عصر به * لا يعرفون الناس نهج رشاد وله قريش كم رأت من معجز * عرفوه فيه واحد الآحاد كرضاعه خير البرية أحمدا (2) * وقبول دعوته لسقي الوادي (3)

---

(1) من شعراء الغدير يأتي تفصيل ترجمته في شعراء القرن الرابع عشر إنشاء ا، ارتحل إلى رحمة ربه الودود يوم السبت 8 محرم 1280 بالكاظمية ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف (2) أخرج حديث هذه المكرمة شيخنا ثقة الاسلام الكليني في أصول الكافي ص 344. (3) راجع ما أسلفناه صفحة 345. [*]